

# حقائق متّعة عن واقع الوضع المعيشي للمعلمين

أحد بدمر المعلمين سبب مسألة الرواتب وما يربط علينا من سوء أوضاعهم المعيشية برتدي أشكالاً ملموسة في الإيواء الأخرى.

خلال الأحد عشر عاماً الماضية رفع المعلمون العديد من المذكرات والقرارات، تعرضوا فيها أحوالهم المعيشية، وحددوا مطالبهم المعيشية لحل مشكلاتهم، وبلغوا الهدف أيضاً من العودة والنشاطات دون طائل. وهكذا دفعهم استمرار هذا الحال إلى اللجوء للإضراب الإداري كما حدث في لواء رام الله ومدارس أريحا ومدرسة الغزيرة وغيرها كمعبر عن نقاد الصبر من جراء التدوير المستمر في معيشتهم.

ويشير المعلمون أنه لم يبق أمامهم سبيل آخر، وعيناً هي محاولة النفخ من كفن فداءً لتبقى له قيمة التحريش، فالمسؤول الأول والأخير هو الجوع.

ومن الحدير بالذكر أن المعلمين كانوا قد سوا الأمال الرائي - هكذا يقولون - على العود التي قطعها وزير الدفاع غازار وإبراهيم محل متكثرتهم حذراً، لكن فاشاً الرواتب للشهر المصغر أوصحت أن يعود الزور لم يندم التسكين قضا بعملة استطلاع لشعوب على أحوال المعلمين ووفقاً على مجموعة من الحقائق المدهشة جداً.

زيف ما يباع عن المعلمين فما يتعلق بمسألة الرواتب، حيث تسنن الإحصاءات أن ١٥ بالمئة فقط سفاحون راسين.

وأشاروا لنا أنه حتى هؤلاء يعانون من مشاكل كبيرة جداً بسبب احتياجات أولادهم.

ولاستحالة الحقيقة توجهها بالسؤال إلى بعض المعلمين من سفاحون راسين، قال واحد: أنا معلم منذ ثلاثين سنة في سبعة الأولاد اثنين في الجامعة وثلاثة في الثانوية وأنتان في الإعدادي، فهل تستطيع أن تدلي أو يدلي غيرك على حل للمعادلة المعشمية وهي كيفية الاتفاق على هؤلاء حصماً.

قال آخر، في السنوات الثلاث الأولى التي اعتمت الإحلال وفرت سلعاً من المال حيث كانت عائلي صغرى، شرعت في مائة بيت، ثم جاء تحميم الرواتب في عمان فأضطررت إلى الاستدانة لاكماله وأنا أددع الآن كل راب عمان سداداً لذلك الدين واعتصم مع أماني الحزمة على راسي الإسرائيلي البالغ ٤٥٠ ليرة "مدير".

قال ثالث: ان له عشرة أولاد وأن سبانه الأربعة الكبار يظلمون بسبب عدم شوية الآن وهو يستطيع تراءها دفعه واحد وهناك الكثير الكثير من مثل هذه القصص.

يحمل على علاوة ثقافة ومرجع وترزيم الخ. هل هذه احتياجات أساسية لهم أيضاً؟

غير صحيح، وأضاف واحد: أنا أهلاً إذا كانوا يعرفون ما هو المستزهر، أنا أمتي أن استطع أن أخدمهم إلى مستزهر ولكن من أين!

المعلمون الجدد تندد حدة الوضع أكثر وضوحاً فمعروف أن رواتب الجامعيين الجدد هي ٣٣٠٠ ليرة في المتوسط ويوظفون المئالة بساطة شديدة فان هذا الراتب يحرم المعلم من مجرد التفكير في حق أولي اكتسبه الإنسانية جميعاً، وهو حق التفكير في الزواج واستحاريت ويكون عائلة صاحبانها المخلفه فالراتب لا يكفي أوبكاد لأجرة الستين من حرجو على الزواج عليه ان ينفق مع العائلة عملاً على عبء كبيرون يقولون - مزروجون - الآلات المنزلية الكهربائية كثيرة وتغلا السوبر: فهل من حقا التفكير في اقتنائها ام لا كيف يمكن مثل هذا الراتب البزير ان يحمل المعلم على لئلاحة مثلا. وهل هو امر طبيعي ان تستمر روحات المعلمين في الطبخ على ساور الكارو.

قال لي واحد لا تتصور انما يتابع اني امني لوياني الشغريون ليصور بيتي ويعرض اولادي وهم يتامون على الارض ويعرض للمشاهدين الآيات الموجود في بيتي انني اخجل حتى من دعوة زملائي الى بيتي فيل هذا الوضع مقبول كيف سأعلم وهل يمكن ان انتج

المعلمون التابون في اسرائيل ما زالوا مستعربين في أضرابهم وقد رفضوا عرضاً من الحكومة بزيادة ثلاثة آلاف ليرة على رواتبهم، وهددهم الزيادة تعادل مجموع راتب المعلم في الضفة الغربية، كحل وسط لمطالبهم.

وقد تندو المعرفة ساخره بين مطالب معلمى الضفة ومعلمى اسرائيل

## من المخابرات المركزية الى اسرائيل مع الحجب

المخابرات لتعقب الحق في الرضا الخاصة لشعب الاسرى، ويستناد ما نشره الاميركية انه بين عام ١٩٧٣ و١٩٧٤ مثلا قامت المخابرات المركزية بفتح حوالي ٢٥٠ ألف رسالة، الفترة بين عامي ١٩٦٧ و١٩٧٣ اعطيت معلومات عن حوالي الف اسنان الى نظام الطبي الاوتوماتيكي التابع لهذه الوكيل كما اجريت محاكمات لـ ١٠٠ منظمة و ٢٦ الف اسنان قيد الاعتقال في حالة الطوارئ وتكلفت الحكومة الاميركية العام الماضي فقط، حوالي ملايين دولار من اجل الاستماع والمكالمة الهاتفية.

وتلاحظ وكالة المخابرات ان بيده الوسائل جميع الاجراءات السياسية التقدمية ومضرا واحادات العمال والمطالب وغيرها من المنظمات التي سار من اجل اجراء تغييرات احكاما و سياسة في المجتمع الاميركي ورسخ ما تكنه وتنشره القضايا الاسرائيلية حول هذه القضايا الحال في اسرائيل، ليس افضل في الولايات المتحدة.

### نضال المعلم واسبوع العمل

من الواضح ان هناك سوء فهم لحقيقة وطبيعة عمل المعلم. فالكثيرون يرون عمل المعلم اجازات طويلة فقط وعددا من الحصص ويلقبون هم الذين لديهم فكرة ما عن العمل المدرسي الذي يقوم به المعلم في البيت من تصحيح وتخصير للدروس وجداول العلامات الخ.

في البلدان المتقدمة يجري معادلة العمل الذي يقوم به المعلم او غيره من الفئات المتأهية بأسبوع العمل.

واسبوع العمل للمعلمين في اسرائيل مثلا يساوي ٤٥ ساعة مع اجازة سنوية لمدة ثلاثة اسابيع وفي الاتحاد السوفيتي يعادل اسبوع العمل ٤٠ ساعة مع اجازة سنوية لمدة ثلاثة اسابيع ايضا وفي اسرائيل يعادل اسبوع العمل للمعلم ٢٢ حصة للتأهول و ٢٤ حصة للاعدادي الخ.

وفي الاتحاد السوفيتي يساوي اسبوع عمل المعلم ١٨ حصة للتأهول الخ. وفي كلا البلدين يكون معدل طلاب السنة الواحدة ٣ طالبا فقط وفي الضفة لا يجوز فسد الصف الا اذا تجاوز عدد الطلاب سنين طالبا. وبالتالي فان متوسط العدد يمكن تقديره بـ ٤٥ طالب. وهذا يعني ان شدة عمل معلم الصف تعادل مرد ونصف شدة عمل المعلم في اسرائيل وعلى نفس المقاس فان اسبوع عمل معلم الصف تعادل اسبوع ونصف من عمل المعلم في اسرائيل. وليس عملاً ولا من باب الإرجال جرد مثل هذه المعادلات لاسابيع العمل في البلدان المتقدمة.

### عائلات المعلمين ونوعية الغذاء

توجهنا بأسئلة محددة لعدد من المعلمين القدامى والجدد عن نوعية المواد الغذائية التي يوفرونها لعائلاتهم وقد تسنن من خلال الردود الصريحة. حيث يقول المعلمون بأنه لم يعد هناك ما يمكن احقاؤه. تسنن ان معظم عائلات المعلمين لا تعرف اللحم الا مرة او مرتين في الشهر وغالبا ما تكون من اللحوم المجمدة، ويتمدون على الدجاج بشكل رئيسي كروتين حيواني وعلى كل حال فان من يملك وصف وضميم بالجيد، نتيجة وجود مصدر آخر للدخل، لا يأكلون الدجاج او اللحم اكثر من مرتين في الاسبوع.

تسني ايضا ان الفواكه رائز خفيف الدم في البيت حيث تدخله معدل مرة واحدة في الاسبوع ونصف واحد فقط.

توفر المدارس والطهاين الاقرب وعن الملابس قال لي احدهم ان احدي اذا كان هنالك معلم يستطيع توفير اكثر من عبايرن لأولاده ان لا اخجل حين اقول ان اولادي عمار للمدرسة واخر للبيت. وقد اغانسي حصاي حين جاءت لزيارتي من عمان واحصرت ميني جاكومات حلدية للاولاد من ملك التي يباع في شارع سف السبل ولكنها حده على كل حال.

ضحك المعلمون باس من سوء ال يتعلق بالمصروف الذي يعطونه لابنائهم في الصباح قبل الدخايب الى المدرسة. وقالوا بساطة ذلك غير موجود ومعظمهم سادوسيات مما يسير في البيت. وواحد من المسورس قال اما اعطي اولادي مصروفا يوما بعد يوم وما ينق وتمن سادوسش لافل فقط.

الخانع لا يدرس ولا يدرس: وعن الانضمام بالمسائل الثقافية قالوا ماينم لا نستطيعون ذلك فتسرا كتاب بارمين او حسمن ليرة ينكل عشا حصفا، اشار واحد امام عدد ميني فانلا لعداسناحي ما قراناه هل صحيح اسيا راصن عن وضعا الثقافي اسباطة نحن لا نستطيع. واصل. الخانع لا يدرس ولا يدرس با استاد.

قالوا: المعلم في اسرائيل

### العلامات

ارضاع العلامات حتى اكثر سوءا من اوضاع المعلمين، فالمعلمة ام وعليها واجبات الامومة والبيت بلاإضافة الى عملها.

والمعلمة تحصل على اجازة ولادة لمدة شهر ونصف براتب ومثلها بدون راتب. في حين تحصل المعلمة في اسرائيل على اجازة ثلاثة اشهر براتب وسنة بدون راتب.

والمعلمة مضطرة لترك طفلها عند اميها او حاضنتها او جاراتها انما. غنايها في المدرسة، ودور الحضانة غير موفرة والعدد القليل المتصور في رام الله سواء في جمعية انعاش الاسرة "اربعين طفل" او في البيوت الخاصة "عشرين طفل".

حين تصل الكاليف الى ٣٠٠ ليرة مع النقل في جمعية انعاش الاسرة ٧٠٠ ليرة في البيوت الخاصة وبالطبع فان مجموع سنين محل حضانة لا يمكن ان يحل مشكلة وتعرض المعلمات مثل سائر المعلمين للاستغلال في المواصلات. فالسلطة لا تعترف للوظف بغير مفع في باس سواء كان النباي موجودا او غير موجود وبعض النظر عن مواعيد سفرها والتي لا تنفق مطلقا مع مواعيد عمس المعلم او المعلمة وهكذا تنظر العلامات والمعلمون الى التعاقب مع التكتسيات ودفع مبالغ تصل في المتوسط الى ٥٠٠ ليرة كل شهر والتي لا تدفع السلطة منها الا ما يعادل ١٠٠ ليرة وفي نهاية السنة وفوق ذلك تنظر المعلمات الى الانتظار في الصيف والنساء على قارعة الطريق ولفترات طويلة حتى يحود السائق طليبين مما يكدهن سناق انافند.

### العلم الايكولوجي ليس للعرب

المعلم مثل نقابة المعلمين في اسرائيل، المعلمين العرب في القدس تأميم لن يحصلوا على الزيادة المقررة على الاحور في الشجر الحالي، بسبب ان قسم المحاسبة لا يستخدم العقل الايكولوجي في حساب الرواتب ليجو لا المعلمين. ومن الحدير بالذكر ان المعلمين اليهود قد حصلوا على هذه الزيادة قبل منتصف الشهر الحالي.

### حقيمتة ازمة المياه في اريحا

بعد ان تلوثت مياه اريحا لثلاثة ايام، واخذت البلدية تزود السكان بتسكات المياه لأول مرة في تاريخ اريحا القديم والحديث، عادت المياه في اليوم الخامس للتلوث مرة اخرى.

وتسمن بطلان الاعتقاد ان سبب التلوث هو اختلاط المجارى والمياه.

### اضراب المحاكم والسجون

جيتن سارجت السلطات القصفه عن راضي هاتم زيد وجمال قنديل واول سيد حمدان بعد ان اغصوا منه سجنهم البائقة ستة اواحدة وذلك شهمة الاتهام للمنظمات.

باريس - رويترز - حكم على امرأة فرنسية مؤيدة لرجال المنظمات الفلسطينية بالسجن ستة سنوات لا اشتراكها في هجومين بالتناوب في باريس.

### اضراب المعلمين الثانويين في اسرائيل

نضع سناوه الوضع المعيشي للمعلم في الضفة وسامه سفارستها باوضاع المعلمين في اسرائيل، من حيث واقع ان الظروف بعثان ظروف اقتصادية عامه واخده.

اربعين ماضي في سبانه على الرغم من الاحتجاجات وتنديه الاوساط العالمية والديبلوماسية في اسرائيل لصفوف سيمحا ابرلين وزير التعليم وعلى الرغم من تكون جبهة من وزراء المعارضة الساسة اليماني الا ان ابرلين متعموما بالطفه الحالي ماضي في تقديم مقترحاته وسيروم والتشدد في الدفاع عنها.

وعلق وزير العمل والشؤون الاجتماعية اسرائيل كاتس، بخبر هذه المقترحات في اجتماع مجلس الوزراء، يوم الاحد الماضي بأن السياسة تزيد من فقر الفقير ويضر للنسبي. وايداه في ذلك وزير التعليم سحراق موداعي، وزبولون خابرو وزير المعارف والثقافة، وديفيد ليفي وزير الاستعجاب وسيمح اليم ووزير التعليم عابري فاينسان الذي يطالب بمائة ١٠ مليون ليرة اسرائيليه للمعلمين وزارته للسنة القادمة. كما طالب ابريل شارون وزير الزراعة - ٥٠ مليون ليرة اخرى لدعم المهوسات في اسرائيل.